

١٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنعام، ٩٢١-٩٤١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. قيل اي كما خذلنا عصاة الجن والانس حتى استمتع بعضهم ببعضهم - 00:00:18

نعم لان الله قال في الاية التي قبلها ها قالوا ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. كيف كان استمتاع الجن بالانس؟ ان الجن استمتعوا بعبادة الانس له والانس استمتعوا بان الجن حققوا لهم ما يريدون. نعم - 00:00:41

قيل كما خذلنا عصاة الجن والانس حتى استمتع بعضهم ببعض نولي بعض الظالمين بعضا. يعني نسلط بعضهم على بعض هذا معنى نولي نسلط يسلط الظالم على الظالم سنأخذ من الظالم بالظالم يعني ننتقد نأخذ يعني ينتقم من الظالم بالظالم كما جاء في الحديث من اعان ظالما سلطه الله عليه - 00:00:58

بعض اهل العلم فسروا هذه الاية بتفسير اخر قالوا معناها ان الله عز وجل يولي الحكام والظلمة على الظالمين. فنولي جعلها مدى من الولاية. وايه الحكم معناه ده التفسير وده تفسير اكثر مفسرين. نولي يعني ماذا؟ نسلط - 00:01:23

ها يعني كيفما تكون يولى عليكم هذا ليس بحديث صحيح. اخذوها من هذا المعنى يعني. ان ان الظلمة يتولون على الظلمة. نعم. يا معشر الجن والانس الم يأتوك رسل منكم اختلفوا في ان الجن - 00:01:40

قد ارسل اليهم منهم رسول فسل الضحاك عنه فقال بلى يعني ارسل رسل من الجن. الم تسمع الله يقول الم يأتكم رسل منكم يعني بذلك رسلا من الانس ورسلا من الجن؟ وهذا مذهب ابن حزم خلاف الجموع. جمهور اهل العلم - 00:01:55

الرسل من الانس فقط. ومعنى منكم اي من جملتكم ليس معنى منكم يعني من كل فرد من الانس والجن ها يعني مثلا لو كان امامك يحضر مثلا عرب وعجم وقلت لهم الم - 00:02:10

اكلم ناسا منكم لا يلزم لهذا انك كلمت العرب والعجم. فمنكم انا من جنسكم من جملتكم. ليس بمعنى هذا ان من الانس والجن. واضح هذا؟ فمذهب جمهور اهل العلم. ان ان الرسل من الانس فقط - 00:02:26

لا لا يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم. يقصون عليكم اي يقرأون عليكم اياتي اي كتبي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ويوم القيامة قالوا شهدنا على انفسنا اي انهم قد بلغوا. قال مقاتل وذلك حين شهدت عليهم جوارحهم - 00:02:39

بالشرك والكفر. قال الله عز وجل وغرتهم الحياة الدنيا حتى لم يؤمنوا. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم اي ذلك الذي قصصنا عليك من امر الرسل وعذاب من كذبهم بانه لم يكن ربك مهلك - 00:03:00

بظلم واهلها غافلون. لم ينذروا حتى نبعث اليهم رسلا ينذرونهم النادي الاهلي مثل قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. الله لا يعذب القرى بظلم حتى اه يرسل لها الرسل وبكل ملوك القرى الا واهلها ظالمون. اما في اية اخرى - 00:03:20

قال الكلبي لم يهلكهم بذنوبهم من قبل ان يأتيتهم الرسل. ولكل درجات مما عملوا. يعني في الثواب والعقاب على قدر اعمالهم في الدنيا فمنهم من هو اشد عذابا ومنهم من هو اجزل اي اعظم ثوابا. لكل - 00:03:39

هذا تنوين يدل على محذوف. تنوين العوض يعني لكل لكل واحد من الناس. درجات منازل كما قال تعالى في آية أخرى هم درجات عند الله. والله بصير بما يعملون. هم درجات منازل - [00:03:55](#)

مراتي درجات في الايمان ودرجات في درجات في الكفر ربك بغافل عما يعملون وربك الغني بالرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء وربك الغني عن خلقه ذو الرحمة. قال ابن عباس ذو الرحمة بأوليائه وأهل طاعته. وقال الكلبي بخلقه ذو التجاوز -

[00:04:08](#)

من كتب قول ابن عباس ذو الرحمة فتكون من الرحمة خاصة أي رحمة في الآخرة. وإن قلت بقول الكلبي أنها رحمة بخلقه فتكون رحمة في الدنيا أنه يخلق يخلق الكافر - [00:04:28](#)

يرزقه ويطعمه. أن يشأ يذهبكم يهلككم وعيد لأهل مكة ويستخلف يخلق وينشئ من بعدكم ما يشاء خلقاً غيركم. أمثل وأطوع يعني يخلو خيراً خلقاً أمثل أحسن أقوى أكثر طاعة منكم - [00:04:38](#)

كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين أي أبائهم الماضيين قرناً بعد قرن يعني يستخلف من بعدكم ما يشاء كأنشاء كخلقكم أنتم من ذرية قوم آخرين. أنتم كنتم عدماً وأنشأكم من آبائكم. ذرية قوم آخرين - [00:04:57](#)

فهو قادر أن يهلككم ويخلق غيركم. ليس ذلك على الله بعزيز إنما توعدون من مجيء الساعة والحشر لات كائن وما أنتم بمعجزين بفائتين يعني يدرككم حيثما كنتم. يدرككم أين فعله - [00:05:12](#)

ما ما توعدون. يعني ما توعدون يدرككم حيثما كنتم قل يا محمد يا قومي اعملوا على مكانتكم. قل لهم اعملوا على ما أنتم عاملون. أني عامل ما أمرني به ربي عز وجل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة - [00:05:27](#)

أي الجنة. أنه ليفلح الظالمون. قال ابن عباس معناه لا يسعد من كفر بي وأشرك وقال الضحاك لا يفلح يعني لا يفوز وجعلوا لله مما جرى من الحرث والآنعام نصيباً. كان المشركون يجعلون لله من حروفهم أي من زروعهم وأنعامهم وثمارهم وسائر أموالهم نصيباً -

[00:05:45](#)

وثاني نصيباً. فما جعلوه لله صرفوه إلى الضيفان والمساكين. وما جعلوه للأصنام أنفقوه على الأصنام وخدمها. يعني حق الله يتصرفون فيه كيف يشاؤون. يعطون للضيوف والمساكين. أما حق الأصنام لا يتصرفون فيه. يجعلون فقط الأصنام. فإن سقط شيء مما جعلوه لله تعالى في نصيب الأوثان تركوه. يعني - [00:06:08](#)

من يصنع ما بين أن ويجمع مثلاً الفاكهة. يقول هذا الأنا لله وهذا الأنا للأصنام. فلو كان يريد أن يسقط شيء في أناة الأصنام فوق في أناة الله لا يأخذ يقول الله لا يحتاج إلى هذا. وإن سقط - [00:06:27](#)

شيء من أناة الله في أناة الآلية تركوه لم يأخذوه. نعم ما جعلوه فإن سقط شيء مما جعلوه لله تعالى في نصيب أو ثام تركوه وقالوا أن الله غني عن هذا. وإن سقط شيء من نصيب الأصنام فيما جعلوه لله رده إلى الأوثان. وقالوا - [00:06:43](#)

أنها محتاجة طب إذا كانت محتاجة كيف تعبدونها؟ هذا دليل على غباثهم أصلاً. كانوا يعذبون عليها؟ طبعاً. أه طبعاً كانوا ولكن هذا التعظيم لم ينفعه وكان إذا هلك أو انتقص شيء مما جعلوه لله لم يبالوا به - [00:06:58](#)

لأنه مثلاً جعلوا بعض الأنعام لله فمات بعضها لا يبال ولا يهتمون به. لا يعوضونه يعني. لا يعوضونه نعم وإذا هلك وانتفس شيء مما جعلوه الأصنام جبروه عوضه بما جعلوه لله. يعني أخذوا من الذي لله وعوضوه من الذي لله. فذلك قوله تعالى وجعلوا لله مما درى أي خلق من الحرث والأنعام نصيباً. الزرع. حرف الزرع - [00:07:15](#)

في اختصار مجازه وجعلوا لله نصيباً ولشركائهم نصيباً. يعني جعلوا لله نصيباً ولشركائهم نصيباً. وقالوا هذا لله بزعمهم هو القول من غير الزعم والقول من غير حقيقة. وهذا لشركائنا يعني الأوثان - [00:07:38](#)

فما كان لشركائهم فلا يصلوا إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم. معناه ما قلنا أنهم كانوا يتمنون ما جعلوه للأوثان مما جعلوه لله. ولا يتمنون ما جعلوه لله مما جعلوه للأوثان. ساء ما يحكمون - [00:07:54](#)

ما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله. إذا وقع شيء من نصيب شركاء في أناة الذي لله لا يصل إلى الله يعني لا يصل إلى الأناة الذي

لله. وما كان لله - 00:08:14

ويصل شركائهم يكملون نقص ما كان لشركائهم من مما يجعلوه لله. ساء ما يحكمون بئس ما يصنعون وكذلك زين الكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم. وكذلك زين الكثير من المشركين. كما زين لهم تحريم الحرث والانعام - 00:08:25

كذلك زين الكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم قال مجاهد شركاؤهم اي شياطينهم زينوا وحسنوا له وأد البنات خيفة العيلة وأد البنات اي ماذا؟ يدفعه حيا خوف الفقر سميت الشياطين شركاء لانهم اطاعوهم في معصية الله. واضيف الشركاء اليهم لانهم اتخذوهم - 00:08:43

قال شركاؤهم هم ترجى للمشركين. فاضيف الشركاء الى هم الى المشركين الشركاء لانهم اتخذوهم الهة من دون الله وطاعوهم كيف تعرب شركاؤهم؟ لان هذه الآية تركيها اه في تقديم وتأخير تركيبه النحوي - 00:09:07

كيف تعرب هذه الايات كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. زين شركاؤهم قتل اولادهم. يعني الشركاء هو فعل زيننا. الشركاء هو فاعل زين. زين شركاؤهم قتل اولادهم. ها؟ شركاؤهم من الجن زيانوا قتل اولادهم. طيب قال الكلبي شركاؤهم -

00:09:27

هذا قول اخر. سدة الهتهم. القول الاول ان الشركاء هم الشياطين. القول الثاني انهم خدم. سند جمع ساد هو قادم الذي يخدم الصنم. الذين كانوا يزينون الكفار قتل الاولاد فكان الرجل منهم يحلف لان ولد له كذا غلاما لينحرن احدهم كما حلف عبد المطلب على ابن عبد الله يعني كان الرجل يقول والله كما فعل عبد المطلب - 00:09:52

جده النبي عليه الصلاة والسلام. قال لو ولد لو ولد لي عشرة من الولد ساذبح واحدا منهم. واراد ان يذبح ابنه عبد الله وقصة معروفة اقرع بينه وبين بين الابل حتى خرجت عليه مياه من الابل وفداه - 00:10:14

قوله عز وجل ليرضوهم. ارضى يرد معنى اردى اهلك ليهلكوهم يهلكوهم بماذا؟ بالعذاب. عندما قتلوا اولادهم وليلبسوا عليهم يخلطوا عليهم دينهم. قال ابن عباس ليدخلوا عليهم الشك في دينهم. وكانوا على دين اسماعيل فرجعوا عنه لبس الشياطين - 00:10:29

تلبس الشياطين وخطي عليهم ولو شاء الله ما فعلوه لو شاء الله لعصمهم حتى ما فعلوا ذلك من تحريم الحرف والانعام وقتل اولاده. معنى ذلك ان فعلهم كان بمشيئة الله خلافة للمعتزل - 00:10:49

الذين يقولون بان العبادة يخلقون افعالهم. فظلمهم يا محمد اتركهم وما يفترون يختلقون من الكذب. فان الله تعالى لهم بالمرصاد. الله لا يتركهم بل يعاقبهم يمهلهم ويعاقبهم وقالوا هذه العامل وحرث الحجر. قالوا يعني المشركين. هذه انعام - 00:11:01

وحرث حجر اي حرام يعني ما جعلوا لله ولا الهتهم من الحرث والانعام على ما مضى ذكره لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. يعنون الرجال دون النساء يعني حجة ممنوعة - 00:11:20

جعل بعض الانعام وبعض الزروع ممنوعة الا على الرجال. يطعمها الرجال دون النساء. وانعام حرمت ظهورها. بعض الانعام الاخرى يركبه احد كما اخذنا في سورة الانعام. ما جعل الله من من بحيرة ولا سائبة ولا وصية ولا حاجة. هي الحوامي كانوا لا يركبون. حوام جمع حام هو الفحل - 00:11:36

يحمون ظهره من الركوب الى آآ ولده عشرة ابطن على ما اذكر وانعام لا يذكرون اسم الله عليها. اي يذبحونها باسم الاصنام لا بسم الله. افتراء عليه يعني انهم يفعلون ذلك ويزعمون ان الله امرهم به افتراء - 00:11:55

عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. اي نساءنا؟ قال ابن عباس وقتادة والشعبي اراد اجنة البحائر والسوائب. البحيرة والسائبة الناقة التي يشقون اذنها هي البحيرة ويجعلونها - 00:12:10

تركب ولا تؤكل. فما ولد منها حيا فهو خالص للرجال دون النساء. واما ولد ميتا اكله الرجال والنساء جميعا. يعني كانت اذا كانت الناقة البحيرة او السيدة حامل وولد جنين وحيا يقول للرجال فقط - 00:12:30

لو ولد بيته يقوله الرجال مع النساء. واياكم ميتة فهم فيه شركاء يكن ميتة لو في شركاء نعم وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة

لذكورنا. ومحرم على ازواجنا محرم على النساء. نعم؟ واياكم ميت فهم فيه - 00:12:47

شركاء نعم ويكن ميتة فهم فيه شركاء. لم يقل فيها. واراد ان الرجال والنساء فيه شركاء. سيجزيهم وصفهم. في اي في هذا الفعل يعني في اكل المحرم على وصفهم الكذب على الله تعالى انه حكيم علي. من حكمة الله عز وجل الا يبيح هذا للنساء والرجال يحرم هذا على النساء - 00:13:05

ولحكمة الله عز وجل الا يبيح الميت اصلا. عليم بفعلهم فيحاسبهم عليه. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها اي جهلا بغير علم نزلت في ربيعة ومدرء وبعض العرب من غيرهم كانوا يدفنون البنات احياء مخافة السبي والفقر. وكان بنو كنانة لا يفعلون ذلك - 00:13:32

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرمو ما رزقهم الله. يعني البهيرة والسائبة والوصيلة والحام. افتراء على الله حيث قالوا ان بها قد ضلوا وما كانوا مهتدين هو الذي انشأ جنات ابتدع جنات البساتين معروشات وغير معروشات اي مسموكات مرفوعات. مسموكات من سمكة. سمكة ايه رافعة - 00:13:55

مرفوعات وغير مرفوعات. مثل ماذا؟ مثل العنب العنب يجعلون له شيء عاري من الخشب يمشي عليه. هذا معروفة. نعم هناك شارع في ارض او في العرب. كان شارع في العرب. كانوا يخافون من السبي ان تسبى فتؤسر يعني. او من الفقر - 00:14:19 لا يرثنا ولا يقاتلنا ولا يعملن ستظل ينفق عليها دائما يعني كيف كان حالهم في الجاهلية؟ فضل كيف كان حالهم في الجاهلية. والنخل والزرع اي وانشأ النخل والزرع مختلفا اكله ثمره وطعمه. من - 00:14:40

الحلو والحامض والجيد والرديد. والزيتون والرمان متشابه في المنظر وغير متشابه في المطعم. يعني كل هذه الفواكه هذا من اعظم الادلة على قدرة الله. كما قال تعالى في اية اخرى وفي الارض قطع متجاورات وجناة من نخيل وعذاب يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. يعني الارض هي - 00:14:57

الارض والماء هو الماء والشكل مختلف والطعم مختلف كلوا من ثمره. قال وغير متشام في المطعم مثل الرمانتين لونهما واحد وطعمهما مختلف. حتى نفس الفاكهة وتجد نفس الشكل ولكن الطعم مختلفة - 00:15:17

كلوا من ثمني اذا اثمر هذا امر اباحة هذا امرنا للإباحة ليس معنى ذلك انه لابد ان تأكل من الثمرة عندما يثمر. واتوا حقه يوم حصاد اختلفوا في هذا الحق. قال ابن عباس وطاووس والحسن وجابر وابن زيد وسعيد - 00:15:33

ام سيف انها الزكاة المفروضة من العشر ونصف العشر الصحيح ان الزكاة فرضت في مكة لانها دي السورة المكية اما مقاديرها وانصبتها ففرضت في المدينة. ويدل على هذا ايضا اية الاية فصلت. قال تعالى فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون - 00:15:46

وفي سورة مكية ايضا. وهذه السورة المكية. اختلفوا في هذا الحق قال ابن عباس انه الزكاة. قال علي ابن الحسن ان الحسين وعطاء ومجاهد وحمام والحكم هو حق في المال سوى الزكاة امر باتيانه. لان الاية مكية - 00:16:05

الزكاة بالمدينة هذا فيه نظرة القول الاول اقوى ان الزكاة فرضت بمكة ولكن المقادير فرضت بالمدينة. قال يزيد ابن الاصم كان اهل المدينة اذا صرموا يجيئون رزقي معنى صرمة قطعوا النبات حصدوا يعني - 00:16:20

حصدوا جمعوا النبات يجون بالعذق فيعلقونه في جانب المسجد فيجئه المسكين فيضربه بعصاه فيسقط منه فيأخذه يعني اهل المدينة كانوا من كرامين انهم عندما يحصدون الزرع يجمعون التمر مثلا يجون بالعظ ما هو العظ؟ العذق هو عنقود البلح. مثل عنقود العنب - 00:16:35

نبدأ نقود بقى الحاجات. في العنب يسمع ونقود. وفي التمر يسمى عذق رفقة كده من النخلة في بلح في تمر. يعلقونه في المسجد يأتي الفقير فيضربه بالعصب فيسقط التمر فيأكل - 00:16:56

نعم فانا يعني احق بالصدقة يعني قال قال يقسم عن ابن عباس نسخت الزكاة كل نفقة في القرآن. هذا فيه نظر. بل الصحيح ان المال فيه حق سوى الزكاة. اما الاستدلال بحديث - 00:17:09

ليس في المئة حق سوى الزكاة. ليس بصحيح لان الحديث ضعيف. فالمال فيه حق سوى الزكاة حق النفقة على الاقارب مثلا. وان كان هناك خلاف بين اهل العلم في صفة هذه النفقة - [00:17:29](#)

الحنابلة مثلا يوجبون النفق على كل قريب وارث. محتاج فقير نعم ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قيل اراد بالاسراف اعطاء الكل كان فيه نظرة. يعني هم يقولون لو تصدقت بكل مالك هذا اسراف - [00:17:39](#)

قال ابن عباس في رواية الكلبي ان ثابت ابن قيس ابن شماس صنم خمسمائة نخلة وقسمها في يوم واحد ولم يترك لاهله شيئا فانزل الله تعالى هذه الآية لا بأس للانسان ان يتصدق بجميع ماله - [00:17:55](#)

ايه بقى كان عنده القدرة على الكسب مثلا وكان عنده اليقين ولم يكن عنده من يضيعه. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لسعد لك ان تضرب ورثتك اغنياء خير لك من ان تظلم عائلة يتكففون الناس. اما من تصدق فبكل ما له قوة يقين - [00:18:07](#)

وقدرتي على الكسب يعني بعد ذلك لا بأس قال السدي لا تسرفوا اي لا تعطوا اموالكم فتقعوا فقراء. قال الزجاج على هذا اذا اعطى الانسان كل ما له ولم يوصل الى عياله شيئا فقد اسرف. لانه قد جاء في الخبر - [00:18:23](#)

بمن تعول. وقال سعيد ابن المسيب معناه لا تمنعوا الصدقة. في تأويل الآية عن هذا لا تتجاوزوا الحد في البخل والامساك. حتى تمنعوا الواجب من الصدقة لمن تعول لمن تنفق؟ من تنفق عليه. الذي تعوله تنفق عليه - [00:18:37](#)

قال مقاتل لا تشركوا الاصنام في الحرث والانعام لا تشركوا الاصنام في الحرف الاعلى. الاسراف انفاق المال في الحرام ولا من الحرام؟ فكل من انفق المال في الحرام انفق الاسرى - [00:18:52](#)

قال الزهري لا تنفق في المعصية. قال مجاهد الاسراف ما قصرت به عن حق الله عز وجل. يعني عصيت الله في كل ما عصيت الله فيه فهذا اسراف وقال لو كان ابو قبيس ذهابا. هذا جبل. اسمه ابو قبيس. لو كان هذا الجبل كله ذهابا لرجل يملكه رجل يعني فانفقه في طاعة الله لم يكن مسرفا - [00:19:04](#)

ولو انفق درهما او مدا في معصية الله كان مسرفا. هذا القول قول جيد ان الاسراف المقصود به ماذا؟ انفاق المال في الحرام. لكن ليس معنى هذا انه لا يدخل في الاسراف انفاقه في المباح لا قد يدخل. يدخل في الاسراف انفاقه في المباح اذا كانت هذه النفقة - [00:19:24](#)

لا تناسب المنفق ان شخص مثلا فقير يركب سيارة غالية جدا لا تنقل اسراف الشخص الغني وجدا يقف سنة غالية لا بأس. لان هذا مناسب لحاله نعم. قال اريد انعام حمولة وفرشا. قولوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين. من الانعام اي وانشأ من الانعام. خلق من الانعام - [00:19:40](#)

هو الذي انتهى جنته المعروفات وغير المعروشات. وانشأ من الانعام. فانا معطوف على الايات السابقة. حمولة ويكل ما يحمل عليها من الابل الابل ليس كل الابل يحمل عليه الابل يحمل لا يتسمى راحلة يحمل عليه. ملك الابل ضعيفة لا تستطيع ان تحمل عليه. ولا تستطيع ان تسافر بها - [00:20:02](#)

وفرشا وهي الصغار من الابل التي لا تحمل. وقيل الفرش هو الغنم كذلك يدخل في هذا. لماذا سمي فرشا؟ يفرشون على يقول لك عندما تذبحه وتفرشه على الارض. عندما تذبحه تفرشه على الارض. ليس لان جلده يفرش - [00:20:23](#)

موالدين الابل ايضا يستفاد من من جلد في الفرشة. فرش يعني ماذا يذبح بالفرش؟ اما الابل تنحر قائما كلكوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان لا تسلكوا طريقه واثاره في تحريم الحرث والانعام انه لكم عدو مبين - [00:20:40](#)

ثم بين الحمولة والفرشة فقال ثمانية ازواج. نصبها على البدن من الحمولة والفرش. يعني من الانعام حمولة ما هي الحمولة؟ ثمانية ازواج اي انشأ من الانعام ثمانية ازواج اصناف. اي اصناف. ازواج يعني اصناف يعني انواع - [00:20:56](#)

من الضوء الثائين اي الذكر والانثى. فالذكر زوج والانثى زوج. والعرب تسمى الواحدة اذا كان لا ينفك عن الاخر. ما المعنى؟ يعني الواحد زوج. الرجل زوج والمرأة زوج. يعني كل واحد منهم لا ينفك عن الاخر يكون مع معنى الزوج - [00:21:14](#)

فاصل اثنان والضأن النعاج النعجة الخروف ومن الماعز اثنان وهي ذوات الشعر من الغنم. الماعز الماعز غير الضأن وجمع الماعز معيز

وجمع المعزة مواز والآن ذكرين. قل يا محمد الذكرين حرم الله عليكم. يعني ذكر الضأن والماعز ام الانثيين؟ يعني انثى الضأن والماعز. اما اشتملت عليه ارحام الانثيين - [00:21:34](#)

منهما. اما كان حبلا في بطنهما فانها لا تشتمل الا على ذكر او انثى. نبئوني اخبروني بعلم فسروا ما حرمتم بعلم. ان كنتم صادقين ان الله تعالى حرم ذلك. مفهوم الآية؟ فقل الذكرين هذا استفهام. اه الذكرين - [00:21:59](#)

هندسة السكان دخلت على الف الوصل على همزة الوصل فاصبحت مدا. يعني قل هل الذكرين حرم عليكم الذكر والانثى من الضأن والماعز ام الانثيين طيب من الابل اثنتين ومن البقر اثنتين قل ذكرين حرما من انثيين لما اشتملت عليه ارحام الانثيين. وذلك انهم كانوا يقولون هذه انعام وحرف - [00:22:17](#)

الحجر اي ممنوعة. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. وحرموا البحيرة والوصيلة والحامى. وكانوا يحرمون بعضها على الرجال والنساء. وبعضها على النساء دون الرجال فلما قام الاسلام - [00:22:37](#) وثبتت الاحكام جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان خطيبهم ما لك بن عوف ابو الاحوص الجثمي فقال يا محمد بلغنا انك تحرم اشياء مما كان اباؤنا يفعلونه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد حرمتم اصنافا من الغنم على غير اصل وانما - [00:22:56](#)

خلق الله هذه الازواج على غير دليل يعني. وانما خلق الله هذه الازواج الثمانية للاكل والانتفاع بها. فمن اين جاء هذا التحريم؟ من قبل الذكر ام من قبل الانثى يعني اذكر ولدي - [00:23:16](#)

يعني التحريم هذا سببه ان المولود ذكر ام انثى؟ انتم تحرمون الكل فسكت مالك بن عوف وتحير فلم يتكلم. فلو قال جاء التحريم بسبب الذكور وجب ان يحرم جميع الذكور. وان قال بسبب الانوثة وجب ان يحرم جميع الاناث - [00:23:28](#) وان كان باحتمال الرحم يعني في بطنه شيء عليه فينبغي ان يحرم الكل لان الرحم ممن يكون فيه ذكر او انثى. لان الرحم لا يشتمل الا على ذكر او انثى. فاما تقصير - [00:23:45](#)

التحريم بالولد الخامس او السابع او البعض دون البعض فمن اين؟ نعم على هذا الكلام طبعا ده ما حرموا الحام. قالوا لو ولد له سبعة اطقم. يعني الحام الفحم الجمل لو جامع ناقة فهذه الناقة ولدت البطن ثم بطن ثم بطن ثم بطن - [00:23:55](#) في الوزن السابع او الثامن يحرمونه. فيقول ما سبب التحريم؟ يعني لماذا حرمتم الثامن السابع والسادس؟ هذا التحريم غير معقول. فهو هذا مناقشة عقلية مع هؤلاء المشركين والآن ذكرين حرما ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. يعني تحريمكم لهذه الاشياء - [00:24:10](#)

هل بسبب انها ذكور ام اناث بسبب انها حامل. والحمد لله ان يكون في بطنه الا ذكر او انثى لماذا تحرمون الولد السابع او الثامن متى تحرمون الاب اذا ولد الولد السابع والثاني؟ ما الفرق بين السابع والثامن والسادس؟ هذا فيه ماذا؟ فيه ان الشريعة - [00:24:29](#) لا تفرق بين متماثلين. هذا من تمام الشريعة. اما البشر عندما يحرمون ويحللون قد يفرقون بين متماثلات ويجمعون بين المختلفات نعم لانهم يحرمون ويحللون بهوائهم. اما الشريعة لانها من عند الله عز وجل الذي لا يحابي احدا فلا يمكن ان يكون في هذا التناقض - [00:24:47](#)

ام كنتم شهداء حضورا اذ وصاكم الله بهذا فمن افضل ممن اخترع الله كذبا ليضل الناس بغير علم اي اراد به قيل اراد به عمرو ابن لحي من جاء بعده على طريقه ان الله لا يهدي القوم الظالمين. هذا دليل عقدي اخر. الدليل العقلي الاول ما هو سبب تحريم البطن السابع؟ وعدم تحريم البطن - [00:25:06](#)

السادس مثلا العقلي الثاني هل كنتم موجودين عندما حرم الله هذا؟ كيف تدعون شيئا؟ ليس عندكم دليل على تحريمه نعم فمن اظلم ممن افترى عليه كذبا انتم كذبتم على الله عندما حرمتم هذه الانعام بدون دليل - [00:25:27](#) فيما اوحى الي محرمات على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتا بين ان التحريم والتحليل يكون بالوحي والتنزيل قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات. وروي انهم قالوا فما المحرم اذا؟ فنزل قل يا محمد لا اجلس فيما اوحى الي محرمات اي شيئا محرما - [00:25:43](#)

على طاعم يطعمه اي اكل يأكله الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا اي مغراقا سائلا. قال ابراهيم لا بأس الدم في عروق او مخ. في عرق او مخ. الا المسفوح الذي تعتمد ذلك. وقال عكرمة لولا هذه الآية لاتبع المسلمون من العروق ما يتبعه اليهود. ما المعنى - [00:26:03](#)

المحرم من الدماء المحرم اكله من الدماء. الدم المسفوح. ما دم مسفوح؟ دم يسيل عند الذبح. اما الدم الذي يبقى في اللحم عندما طبعا نحنا على النار في الماء يوجد لون احمر على الماء. هذا لا بأس به لان هذا دم باق في العروق - [00:26:24](#)

يقول لولا دي الآية نتبع المسلمون من العروق ما يتبع اليهود. اليهود حارب عليهم الدم حتى الدم الذي في العروق. فكانوا يعني يمسكون اللحم ولا تستطيع في الحقيقة ان تخرج الدم من الباقي في اللحم يعني. كانوا يتتبعون كل دم في اللحم. لان ده كان محرما عليه. وهذا فيه مشقة كبيرة - [00:26:40](#)

نعم شايف كل ما حكم الله في هذه الآية لا ليس بصحيح المالكية استدلوا بهذه الآية على اباحة لحم آآ الحيوانات المفترسة سباحة السباع لحم السباع ده بدل المالكية. ما دليل في الآية؟ وياه الدلالة - [00:26:59](#)

العموم ان الله قال قل لا اجد فيما اوحى الي محرما هذا طعم الطائفة الى ان يكون ميتا او دما مسفوحا او لحم خنزير. فمالكيا قالوا كل من لم يدخل في هذه الآية - [00:27:19](#)

هذا ليس بصحيح. الجمهور قالوا الآية ليس المقصود بها الحصر لان هناك محرمات اخرى تثبت بالسنة والدليل على هذا ان هذا له نظائر في القرآن. مثلا في قوله تعالى في المحرمات. بعد ما ذكر الله المحرمات من النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى اخره - [00:27:33](#)

قال بعدها في الآية التالية ماذا احل لكم ما وراء ذلكم. يعني كل ما لم يقل في هذه الآية حلال مع ان اهل العلم اتفقوا بما فيهم المالكية انه يحرم ماذا - [00:27:51](#)

محرمات في النساء لم تذكر في الآية. لا موجودة في الآية. الجمع بين العمة والزوجة. نهى النبي عليه السلام بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. وهذا في السنة فاذا الحصر ليس مرادا - [00:28:05](#)

احل لكم ما وراء ذلكم في النساء مثل الاجل في موحى اليه محرما. فالحصر ليس مرادا لان الرسول عليه الصلاة والسلام يحرم كما يحرم الله. فالصحيح ان طب كيف حمل الحديث؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل ذي نبي. ناب من السباع وكل ذي مذنب من الطير. كيف حملوه؟ قالوا على كراهة. هذا نهى الكراهة - [00:28:21](#)

قولي ضعيف طبعا قال ثم ان المالكية ابراهيم الحشرات مثلا اكل الصراصير والحشرات هو بعض المالكية يباحوا لحم الكلاب. نعم سيدي ايوب او لحم خنزير فانه رجس. هراب او فسقا والا لغير الله به. وما ذبح على غير اسم الله تعالى. فنام بعض اهل العلم الى ان التحريم هو نقل هذا - [00:28:41](#)

ان التحليمة مقصور على هذه الاشياء يروى ذلك عن عائشة وابن عباس لا يصح عنهما. ويدخل في الميتة قال ويدخل في الميتة المخلقة والموقودة وما ذكر في اول سورة المائدة - [00:29:12](#)

لان الميتة يدخل فيها المخلوقات والموقود والمتردية. كل هذه ميتة. نعم. اكثر العلماء على ان التحريم لا يختص بهذه الاشياء. والمحرم بنص الكتاب ما ذكر هنا. ذلك معنى قوله تعالى - [00:29:24](#)

قل لاجل فيما اوحى الي محرما وقد حرمت السنة اشياء يجب القول بها. عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كل ذياب بلا سبع وكل ذي مخلب من الطير. عن ابي هريرة - [00:29:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كل ذناب من السباع حرام الضبع ليس من السباع حلال عند الحنابلة وهذا هو الصحيح. لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضبع. اصيد هو؟ قال نعم. وابن القيم في اعلام الموقعين في فصله - [00:29:44](#)

ما قيل انه على خلاف القياس قال الضبع ليس من السباع لان السباع هي التي لها لابد تعدو به على الناس وآآ يقول هذا ليس من عدد الضبع. انا لا ادري ان لا نصح ام لا. لكن هذا ما قاله يعني معنى كلامه - [00:30:04](#)

المهم الى الطبع مستثنى بالحديث طيب الاصل عند الشافعي ان ما لم يرد فيه نص نص تحريم او تحليل فان كان مما امر الشرع

بقتله كما قال خمس فواسق بالشافعية. خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام. او نهى عن قتله كما روي انه نهى عن قتل النحل والودود. الحديث ان صحيحين - [00:30:18](#)

صحيح كل ما نهى عن قتله او امر بقتله فهو حرام. لماذا؟ لانك اذا امرت بقتله حرام مواجب تحرير فيما امر بقتله مواجد تحريم ممكن الشخص يقول انا سأذبحه لا - [00:30:44](#)

يعني ما وجه الدلالة ان ما امر بقتله يكون حراما هذا قتل اذبحه واكله لانه لو كان مأكولا لكان مالا ولو كان مالا ما جاز اتلافه بالقتل. لانه امر بالقتل حتى ان كنت لا تملكه. فهمت - [00:31:01](#)

طب وماذا الذي نهى عن الذي نهى عن قتل؟ انك لا تستطيع ان تأكله الا اذا قتلته عن قتله المحرم لا تستطيع ان تقوله الا اذا قتلته. طيب وما سوى ذلك فالمرجو فيه الى الاغلب من عادات العرب - [00:31:18](#)

فما يقوله الاغلب منهم فهو حلال وما لا يأكله الاغلب منهم فهو حرام. لان الله تعالى خاطبهم بقول قل احل لكم الطيبات. فثبت ان ما استطاعوه فهو حلال ما استطابته العرب ذوو اليسار هذا قيد عندهم. اي ليس اي عرب ما العرب كانوا يقولون للميت يقولون حشر به. اقف زمن النبي. العرب الاغنياء - [00:31:33](#)

فهو حلال كشخص يقول لك ما الدليل على تحريم الصرصار لن تجد نص هذا يدخل في عروق قوله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث تليفون الخبائث عند العرب من الخبائث - [00:31:56](#)

وان كان بعض الناس الان يرى من الخبائث يقولون مثلا السلاسل والفئران والضفادع ها ومن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم. اباح اكل هذه المحرمات عند الاضطراب في غير العدوان. ماذا يحصل في غير العدوان - [00:32:11](#)

تعمدت وين الحاجة؟ لأ. هادا الراجح هادا ولكن الخلاف بين اهل العلم في تفسير. خرج للحرام سم يأكل فيه. العدو المقصود به الظلم التعدي قطع الطريق مثلا. اللي هو ده كله خرج ظالما قاطعا للطريق لا يترخص - [00:32:27](#)

لان هناك خلافا بين المفسرين في تفسير هذه الآية وامثالها. فمن اضطر غير باغ ولا عاد. ما معنى باغ وعاد؟ بعضهم يقول الباغي من بغى اي ظلم طالب يعني. والعادي هو المعتدي على غيره - [00:32:47](#)

مسلا فاخذوا من هذا ان من كان ظالما او كان معتديا ليس له ان يترخص. بالرخص لا يتلخص بالقصر في الصفا ولا فطري في رمضان ولا باكل الميتة اذا كان مضطرا - [00:33:03](#)

والتفسير الصحيح ان الباغي من بغى بمعنى اراد. والعادي من من العدوان بمعنى تجاوز الحد. العدوان المقصود به ماذا؟ تجاوز الحد. فمن اضطر غير باغ اي غير مريد لاكل الميتة - [00:33:16](#)

لا يريد ماذا؟ لا يريد اكل الميتة وعاد يعني متجاوز للحد ممكن شخص يعني سيموت من الجوع الان وجد ميت فقال الحمد لله نحب الميتة ساكله. هذا باغي مريد للاكل. فلا افاء فلا بد ان يكون كارها للاكل - [00:33:32](#)

وعادي يا متجاوز لحد الضرورة ياكل حتى يشبع. هذا هو الازهر. قوله عز وجل وعلى الذين هادوا يعني اليهود. حرمانا كل ذي ظفر وما لم يكن مشقوقا من البهائم والطيب مثل البعير والنعامة والاوز والبغض - [00:33:48](#)

سبحان كل ذي ظفر ما لم يكن مشقوق الاصابع. بعض الحيوانات ليست مشقوقة الاصابع. اصابعها مجتمعة. كالبط اصابعها مجتمعة هذا كان محرما عليه. ها الجبل المحرم عليه والاوز والبطن. ومن البقر والغنم حرمانا عليهم شحومهما. يعني شحوم الجوف. الشحم الذي يوجد في جوفه - [00:34:02](#)

هي الذنوب الذنوب الامعاء. شحم الامعاء وسحب الكليتين الا ما حمل الظهور وما اي الا ما علق بالظهر والجنب من داخل بطونهما. يعني اللحم الذي يكون في الظهر والجنب كان حلالا - [00:34:24](#)

نعم اول حوايا وهي المباعر وحدتها حاوية وحوية اي ما حملته الحوايا من الشحم. وهذا جزء في في الحيوان يعني المباعر هذا او ما اختلط بعظم يعني شحم الية هذا كله داخل في الاستثناء. والتحريم مختص بالثرب وشحم الكلية. بالامعاء وشحم الكلية -

وقال في الحاشية الشرد شحمه رقيق على الكرش والناعم نعم وعن جابر ابن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وبمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة - [00:34:59](#)

والخنزير والاصنام. ف قيل يا رسول الله أرايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله يهودا ان الله عز وجل لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. جملوه يعني ماذا - [00:35:17](#)

اجعلوه زيتا. الله حرم عليه بالشحم وقالوا خلاص نأخذ الشحم هذا ونجعله في النار فيقول زيد. فلان هو ليس شحم ادي حيلة محرمة محرمة لماذا؟ للانتفاع بالمحرم ما معنى قولي عليه الصلاة والسلام لا هو حرام؟ هو ترجع الى ماذا - [00:35:37](#)

البيع هل يرجع للبيع؟ هناك خلافا؟ هناك خلاف بين اهل العلم في عود الضمير. هل هو هذا يرجع الى الانتفاع والبيع نعم او يرجع الى البيع فقط. الاظهر انه يرجع الى البيع فقط. ترتب على هذا الخلاف خلاف مشهور بين الفقهاء في ماذا؟ في الانتفاع بالميتة. نعم. انه انت عندك ميتة - [00:35:57](#)

عندك مسلا ماتت. هل يمكن ان تطعمها لكلب الصيد ده كلب صايد. آآ الذين يقولون لا يجوز الانتفاع يقولون لا لا يجوز يكون المحرم البيع فقط. الذين قالوا بجواز الانتفاع قول المحرم والبيع وليس الانتفاع - [00:36:21](#)

نظرا للمحرم والباقي فقط فيجوز الانتفاع بالنجاسات في بعض المنافع يعني ذلك جزيناهم اي ذلك التحريم عقوبة له. لان المحرم في الحديث انظر ماذا قال بعد ذلك. قال جملوه ثم باعوه هم لم يستخدموه فقط بل باعوه - [00:36:35](#)

الكلام كله عن المعدة عن تحرير اكل السمك ذلك جزيناهم اي ذلك التحريم عقوبة لهم. ببغيهم اي بظلمهم من قتلهم الانبياء وصددهم عن سبيل الله واخذهم الربا واستحلال اموال الناس - [00:36:51](#)

بالباطل وانا لصادقون في الاخبار عما حرما عليهم وعن بغيهم. فاذا الله حرم هذه الاشياء عليهم تضيقا عليهم بسبب كفرهم من ظلمهم. عفوا شديد نعم ولكن الان جم سألوه عن البيع لانهم لولا بدون بدون البيع لن يستطيعوا ان يستعملوها. انهم يسألوه ماذا؟ اسألوه عن شحوم الميتة فانه يطوى بها السفن. ويستصبح بها الناس - [00:37:03](#)

هذا الدليل الذي قال انها ترجع الى ماذا؟ الى الانتفاع ولكن الجواب عن الذين يقولون الكلام عن البيع. قالوا هم لا يستطيعون ان يتوصلوا الى الانتفاع الا بالشراء. لانه لن لن يهبها لهم احد. نعم. فهتم - [00:37:31](#)

نعم هذا الخلاف في المسألة يعني. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. بتأخير العذاب عنكم ولا يرد بأسوء عذاب وعن القوم المجرمين اذا جاء وقته سيقول الذين اشركوا لما لزمتهم الحجة سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابوهن ولا حرما من شيء. لما لزمتهم الحجة - [00:37:44](#)

وتيقنوا بطلان ما كانوا عليه من الشرك بالله وتحريم ما لم يحرمه الله. لان هذا التحريم ليس موافقا للعقل. وليس عليه عندهم دليل من النقل يعني قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابى. خلاص سنسلم اننا فعلنا هذا. ولنا مشركون ولكن الله شاء ان نشرك. لم يمنعنا من الشرك - [00:38:03](#)

ها هم يحتجون بالقدر او ده يسمونه شيخ الاسلام سماهم قادرين مشركين. لو شاء الله ما اشركنا ولا يدعون من قبل ولا حرما من شيء من البحائر والسوائب وغيرها ارادوا ان يجعلوا - [00:38:24](#)

لو شاء الله ما اشركنا حجة لهم على اقامتهم على الشرك وقالوا ان الله تعالى قادر ان يحول بيننا وبين ما نحن عليه حتى لا نفعله فلولوا انه رضي بما نحن عليه واراده منا وامرنا به - [00:38:34](#)

لا حال بيننا وبين ذلك. من عانى من ذلك وقال الله تعالى تكذيبا لهم كذلك كذب الذين من قبلهم من كفار الامم الخالية. عندما احتجوا بماذا بالقدر حتى ذاقوا بأسنا عذابنا. تعذيب الله لهم دليل انه لم يرضى بفعلهم. لانهم سبب ضلال هؤلاء ماذا؟ انهم خلطوا بين الماشية والمحبة. هم - [00:38:50](#)

فقال طالما شاء هذا الا انه يحبه. لا الله لا لا يلزمها انه اذا شاء شيئا احبه قال ايه مذهب الى شاعرة والمعتزلة كده وملم فاروق بين

اختلفوا في النتيجة. قالوا بالقدر بنفي القدر - 00:39:11

ويستدل اهل القدر بهذه الاية يقولون انهم لما قالوا لو شاء الله ما اشركنا كذبهم الله ورد عليهم فقال كذلك كذب الذين من قبلهم. ما معناه؟ القدرية الذين يقولون ان الله عز وجل لا يشاء افعال العباد والعباد هم الذين شاءوا افعالهم وخلقوها. يقولون الله كذبهم في قولهم لو شاء الله - 00:39:30

معنى ذلك ان الله لا يشاء الكفر. فهتم المعتزلة بالاية كيف اسدد المعتزلة بالاية على اثبات مذهبهم. المعتزلة ينفون الماشية والخلق. يقولون الله لا يشاء الكفر ولا يخلقه ويقول اه دي دليل على هذا. هذه الاية دليل على هذا - 00:39:54

لان الكفار قالوا لو شاء الله ما اشركنا هو فعلا كلام صحيح. ان الله لو شاء الله معشق صحيح. والله عندما كذبهم لم يكذبهم في قولهم لو شاء الله ما اشركناهم. انما كذبهم في الاحتجاج بالقدر - 00:40:13

فهمت؟ نعم. يا سيدنا اهل القدر بهذه الاية ويقولون انهم لما قالوا لو شاء الله ما اشركنا كذبهم الله ورد عليهم فقال كذلك كذب الذين من قبلهم. قلنا الرد على القدرية المعتزلة. التدليب ليس في قولهم لو شاء الله ما اشركنا بل ذلك حق وصدق. هذا القول صدق انه فعلا لو شاء ما اشركوه. ولكن التكليف في ماذا - 00:40:27

في قوله ان الله تعالى امرنا بها. ورضي بما نحن عليه. كما اخبر عنهم في سورة الاعراف. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجن عليها انا والله امرنا بها. فالرد عليهم في هذا كما قال تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:40:47

هنا لم يذكر الامر نعم. ولكن مفهوم من طريقة القرآن ان الله عز وجل قال لهم ماذا وان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ الله لا يأمر بالمحرم ولا يأمر بالفحشاء. مفهوم هذا؟ قلنا التكذيب ليس في قولهم لو شاء الله ما اشركنا بل ذلك القول -

00:41:03

صدق ولكن في قولهم ان الله تعالى امرنا بها ورضي بما نحن عليه. كما اخبر عنه في سورة الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجن عليها ابانا والله امرنا بها. فردوا - 00:41:20

في هذا كما قال تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. وقيل في معنى الاية انهم كانوا يقولون الحق بهذه الكلمة الا انهم كانوا يعدونه عذرا لانفسهم ويجعلون حجة لانفسهم في ترك الايمان. ورد عليهم في هذا لان امر الله بمعزل عن مشيئته وارادته. امر الله شيء -

00:41:30

ومشيئته شيء. الامر الله لا يأمر الا بما يحب. الامر الشرعي يعني الامر الشرعي. لان الامر نوعان امر شرعي وامر كوني. نعم. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ففيها ففسقوا فيه. هذا امر كونكم. الله امر بالفسق كونه. لكن لا يأمر به شرعا. ففرق بين الامر الشرعي وبين المشيئة. فانه مريد - 00:41:50

في جميع الكائنات مريد يعني ارادة ارادة كونية لان الارادة ايضا تنقسم. الارادة الكونية وشرعية. غير امر بجميع ما يريد. يعني الله يريد الكفر كونا ولا يريد شرعا. وعلى العبد ان يتبع امره وليس له ان يتعلق بمشيئته فان مشيئته لا تكون عذرا لاحد - 00:42:10

واضح الكلام قل هل عندكم من علم اي كتاب وحجة مين الله هل عندكم كتاب وحجة يدل ان الله امركم ورضي منكم الشرك والكفر وتخرجوه لنا حتى يظهر ما تدعون على الله تعالى من الشرك او تحريم ما حرّمه - 00:42:29

ان تتبعون اي ما تتبعون فيما انتم عليه الا الظن من غير علم ويقين. وان انتم الا تكذبون. تخرسون اي تكذبون قل فله الحجة البالغة التامة على جميع الخلق على خلقه بالكتاب والرسول والبيان. فلو شاء لهداكم اجمعين - 00:42:48

فهذا يدل على انه لم يشأ ايمانا كافر ولو شاء لهداه. ان الله على كل شيء قدير. لكن لماذا لم يشأ ايمانه؟ لانه يعلم انه ليس اهلا ليس اهلا للايمان - 00:43:09

كان معنى قوله تعالى قل فله الحجة البالغة ثلاثمائة اثنين وثمانين بلغنا انك تحرم شاء مما كان اباؤنا يفعلونه يعني هذه الاشياء كان يحلل يحرمونها اباؤنا كانوا يفعلون وانت حرمت كالميتة - 00:43:22

يعني بلغنا انك تحرم الميتة واباؤنا كانوا يأكلونها. فلماذا تحرمها؟ فهمت؟ فهمت المعنى؟ نعم. ولكن هو عبد دائما قد حرمت نعم هو

خاتمهم بالامر ين يلي هم احلوا اشياء الله حرمها. وحرموا اشياء الله حلها. اراد ان يثبت لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان كلا الحقيين

لله. حق التحريم وحق التحريم. لله - 00:43:49

نعم - 00:44:13